

حقائق عن الدول المتحاربة

تمهيد :

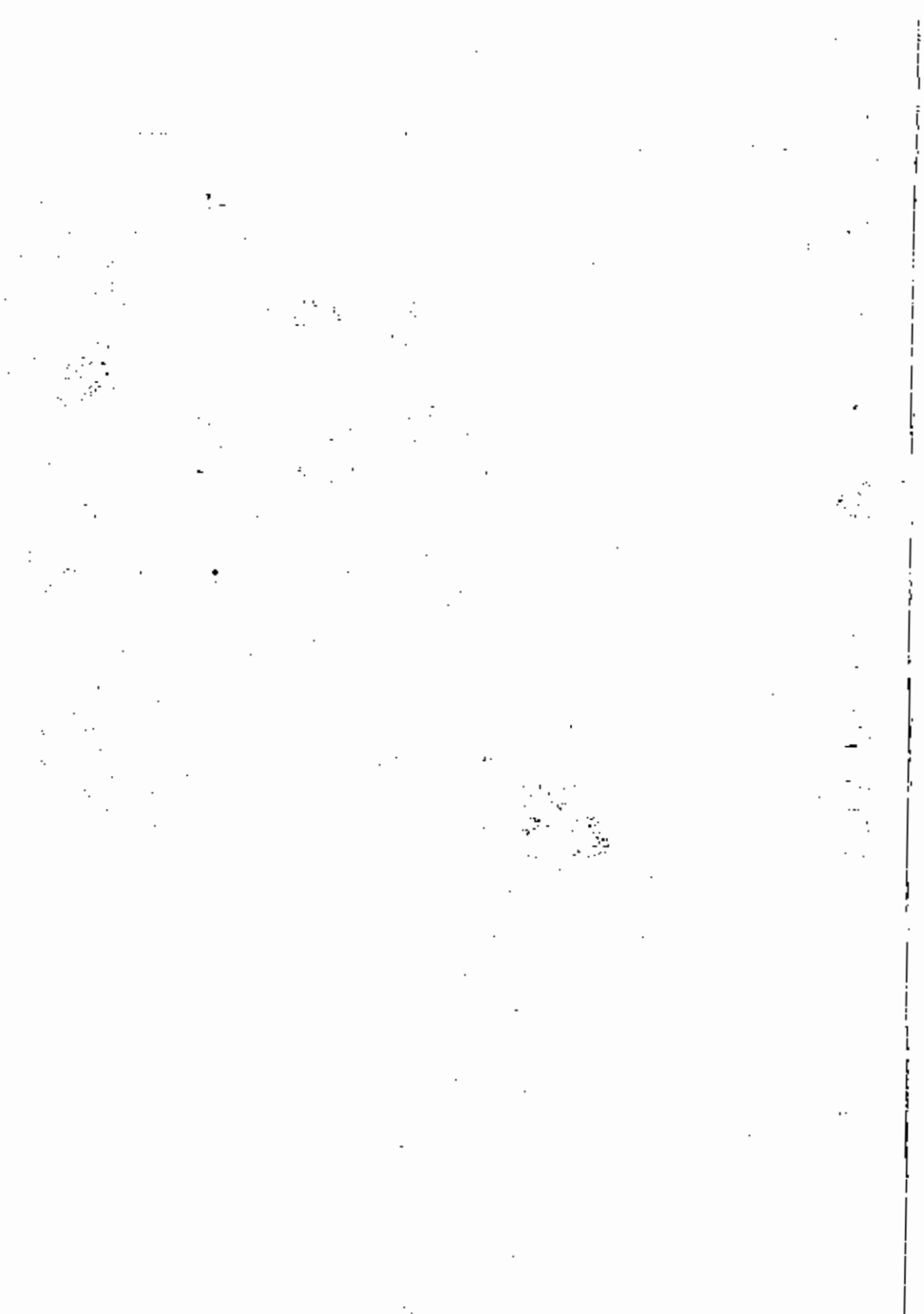
انحصرت في السطور التالية على ما لفت علاقة شديدة بالحرب الناشئة بين هذه الدول - فذكرنا مساحات بلدانها وعدد سكانها وجيوشها وقوة أساطيلها ومقدار دخلها وخرجها ومواقع مستعمراتها وهو ذلك مما لفت مساس بقوتها الحربية ولا يخفى ان الدول المتحاربة مقسومة الى قسمين كبيرين الاول ألمانيا والنمسا مع المجر اما إيطاليا وهي السوية الثالثة من دول ائتلافه الثلاثية فاعتلت انها باقية على الجهاد . والثم الثاني روسيا وفرنسا وانكثرة اي دول - الاتفاقات الثلاثية وتضاف اليها السرب اصل هذا النزاع والبليغك التي ارادت ألمانيا ان تفتزدا عنوة لتصل منها الى شرق فرنسا وهولندا التي شرعت تدخلها هذه الغاية واليابان في أقصى المشرق حليفة بريطانيا ومصر توجد الجنود البريطانية فيها - ويعد عن الظن ان مصر واليابان تدخلان في الحرب فعلاً ولو انطرتا الى اعمان لا نعمتها الدول الحايضة كالسلاح جنود الدول التي انضمت اليها بالبقاء فيها

ألمانيا

تشمل امبراطورية ألمانيا مختلفه بروسيا وهي أكبر اقسامها فان عدد سكانها اربعون مليوناً وعمالك بافاريا وسكسونيا وورتمبرج وسمارات اخرى كثيرة . وتبلغ مساحتها كلها ٢٠٨٧٨٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٤٩٢٥٩٩٣ حسب احصاء سنة ١٩١٠ فهو الآن نحو ٦٨ مليوناً . ولها مستعمرات في افريقية مساحتها نحو مليون ميل مربع وعدد سكانها نحو اثني عشر مليوناً ونصف مليون وفي جزائر الاوقيانوس الباسيفيكي مساحتها نحو ٩٦ آلاف ميل مربع وعدد سكانها نحو ٦٣٤ الف نفس وفي الصين فرضة كياوشو مساحتها مئتا ميل مربع وعدد سكانها نحو ١٦٩ الفاً ومجموع سكان مستعمراتها أكثر من ثلاثة عشر مليوناً من النفوس . فسكان الامبراطورية الألمانية وسكان مستعمراتها نحو ٨١ مليوناً

امبراطوريتها

السلطة العليا في ألمانيا للامبراطور وطول الثاني ملك بروسيا وهو كهل ولد سنة ١٨٥٩ وخلف اباه في ١٥ يونيو سنة ١٨٨٨ واشتهر بفساد العزيمة وبذل الهمة الشاه في جعل ألمانيا من أقوى الدول البحرية كما هي من أقوى الدول البرية حساباً ان قوتها في الثروة ينتج





الزوجة فريديريك في
الزمن في لندن

الملك . سنة ١٨٧٢ ميلادي



الملكة في لندن في سنة ١٨٧٢ ميلادي



الملكة في لندن في سنة ١٨٧٢ ميلادي

عن تنوعها في الصناعة والتجارة ولا تنفوق فيها ما يمكنها من استغلال منيع يحمي سواحلها
وتوسع بواسطته مستعمراتها. فلا يفوقها من النول البحرية الآن إلا انكلترا وفرنسا اميركا
وفرنسا واليابان وروسيا ويطانيا والنمسا فان كل يوارجها الكبيرة التي من نوع التردنوط
والساعة للتردنوط بنيت في عهده وبسعيه ولم تكن يجرتها قبله شيئاً مذكوراً بالنسبة
الى غيرها من النول البحرية

مذاهب العلم

وأكثر سكان الامبراطورية الالمانية من البروتستانت فقد كانوا في احصاء سنة ١٩١٠
نحو اربعين مليوناً او ٦١ وستة اعشار في المئة من مجموع السكان ويتلوم الكاثوليك
اللاتين وكانوا نحو ٢٤ مليوناً او نحو ٣٦ وسبعة اعشار في المئة من السكان
دخل حكومتها وتنفقاتها

وقد قدر دخل الحكومة الالمانية لهذه السنة ١٧٨ ٨٦٩ ٩٣٥ جنيهاً ومثلها تنفقاتها
وكانت تنفقاتها كذلك في العام الماضي ولكنها كانت ١٠٠ ٨٣٣ ٣٧٥ جنيهاً فقط سنة ١٩١٢
فزادت اربعين مليوناً في سنة واحدة وأكثر هذه الزيادة لاجل النفقات الحربية البرية
والبحرية فقد كانت ميزانية الحربية والبحرية في السنوات الثلاث الماضية كما ترى في هذا
الجدول

سنة ١٩١١	الحربية ٤٠ ٨١٤ ٩٨٥	البحرية ٢٣ ٩٠١ ٦٨٥
١٩١٢	٤٧ ٢٦٣ ٤٣٥	٢٣ ٥٢١ ٨٣٥
١٩١٣	٧٣ ٨٣٣ ٢٦٥	٢٤ ٠١٢ ٦٩٥

هذه هي النفقات العادية اما غير العادية فقد زادت بها نفقات الحربية زيادة كبيرة
جداً في السنة الماضية

تجزئتها

وتقوم المانيا طويلاً لتعرجها طولها ٤٥٧٠ ميلاً من الشمال يتأخرها البحر الشمالي بطول
٢٩٣ ميلاً والدينمارك بطول ٤٧ ميلاً وجر بنيليك بطول ٩٢٧ ميلاً ومن الجنوب بحيرة
كستانس والجنال الفاصلة بينها وبين النمسا بطول ١٠٤٣ ميلاً وسويسرا بطول ٢٥٦
ميلاً ومن الشرق روسيا بطول ٨٤٣ ميلاً ومن الغرب فرنسا بطول ٢٤٢ ميلاً
وكستمبرج بطول ١١١ ميلاً وبلجيكا بطول ٧٠ ميلاً وهولندا بطول ٣٧٧ ميلاً وهي مع
ذلك محصنة اتم تحصين كانهما على ارضية الحرب دائماً

حريته

عدد الجيش الألماني وقت السلم ١٩٠٠-١٩١٥ والخمسة بحرية إجبارية وعمومياً من سن ١٧ إلى سن ٤٥ ولكن الخدمة الفعلية تبدأ من سن ٢٠ ومدة الخدمة في النصف الأول أو الجيش العامل سبع سنوات اثنتان منها في الصنوف وخمس في الاحتياطي أما في الضباط والمدفعية الزاكية فالخدمة فيها ثلاث سنوات في الصنوف وأربع في الاحتياطي وبعد كل جندي في الخدمة التي يكون فيها في الاحتياطي تابعاً للبلق الذي يكون قد خدم فيه فإذا أعيد الجيش وجب عليه أن ينضم إلى فيلقه حالاً وهو يدعى مرتين في أثناء مدته الاحتياطية لينضم إلى أورشته ليتمرن فيها على الحركات العسكرية من أربعة أسابيع إلى ثمانية في كل مرة

ومتى انتهى من الخدمة في النصف الأول حين إلى النصف الأول من النصف الثاني أو الرديف والخدمة فيه خمس سنوات يدعى في أثناءها مرتين لتمرن من ثمانية أيام إلى أربعة عشر يوماً في كل مرة ثم يجال إلى النصف الثاني من النصف الثاني وينتقل فيه إلى أن يتم التسعة والثلاثين ولكنه لا يدعى إلى التمرن في هذه المدة ثم يجال إلى النصف الثالث أو الاحتياط فيظل فيه إلى أن يتم الخامسة والأربعين وحينئذ هذا الصف يؤلفون الجيش المحي المتدافع والتطوع جائز في الجيش الألماني وعلى المتطوع أن يخدم سنة على الأقل ويقوم بجميع نفقاته ويؤلف من حواليه تطوعين قسم من ضباط التصفيين الأول والثاني من النصف الثاني واحتياطيهما وهم يكونون عادة من الشبان الأغنياء المتعلمين

ولكل أورشلة في الجيش الألماني نحو ١٠٠٠ جندي احتياطي ولكن معظمهم يؤخذون لتأليف الصفوف الاحتياطية العامة في زمن التعبئة فيكون بينهم نصف متوسط بين الصف الأول والنصف الثاني والباقيون يتركزون في المستودعات لتدريبهم الحاضرة التي تقع في صفوف الحاربين

ويزداد عدد الاحتياطي الذي في المستودعات بما يضاف إليه من الجنود الذين يقع الاقتراح عليهم كل عام وإذا دعت الحال إلى أكثر من ذلك نجد بغريقتين من الشبان الذين بلغوا سن الاقتراح وصاروا مصائبين بالخدمة العسكرية

وفي الجيش الألماني نصف ثالث من الاحتياطي اسمه احتياطي إرساتز وهو يؤلف من الشبان لاصحاء الذين بشرهم المشركين ويكونون زائدين عن العدد الذي تتطلبه الجيش من المتقربين في كل عام وهم يعملون الحركات العسكرية ثلاث مرات فيدرجون - أسابيع في

فرقة الأولى وستة في الثانية وأربعة في الثالثة وإذا عيّن الجيش وضموها في المستودعات حيث يتم تدريبهم ويكون ثلثهم عادة مدرّباً يتم تدريب والثلثان الباقيان مدرّبين بعض التدريب والأورطة في الجيش الألماني تؤلّف عادة من ٦٢٥ جندياً وست أورط تؤلّف الأياً والايان لواء ولواءان فرقة وفرقتان فيلقاً وعندما عشر فرق تتألف كل منها من ثلاثة ائرية أي ان هذه الفرق تزيد عن العدد المقرر عشرة ائرية او ٢٥ الف جندي

ولا يزال تقسيم الاحتياطي في الجيش الألماني سريعاً أكثر وأكثراً ولكنه يرجح ان يكون لمصظم الفرق التي تؤلّف من لوائين لواء احتياطي وان يكون كل فيلق مؤلفاً من ستة ائرية او ٣٦ اورطة وان يوزع احتياطي المدفعية على اسلحتها على هذه النسبة

وفي كل فرقة من المشاة لواء مدفعي مؤلف من ١٢ بطارية والاي من الفرسان مؤلف من أربع اورط . وفي كل فيلق أربع بطاريات من مدافع هوتزر واورطة من حملة البنادق واورطة من المهندسين . والبطرية من بطاريات الميدان او المدفعية الراكبة تتألف من ستة مدافع

اما فرقة الميدان المتكاملة المؤلفة من لوائين فيكون فيها نحو ٤ الف جندي عدا الجنود الاحتياطية والفيلق المؤلف من فرقتين من هذه الفرق ٣٠ الف جندي اما الفرقة المؤلفة من ثلاثة ائرية فيكون فيها ٦١ الف جندي والفيلق المؤلف من ستة ائرية ٤٣ الف جندي . وفي ألمانيا كلها الآن ٢٥ فيلقاً منها ٢٠ فيلقاً يؤلّف كل منها من ٣٠ الف جندي و ٥ فيالتي يؤلّف كل منها من ٤٣ الف جندي

وفي الجيش الألماني فرقة من الفرسان وهي اغرس الوطني . وقد يبلغ الفرسان في زمن الحرب ثمانين فرق . والفرقة تتألف عادة من ثلاثة ائرية وكل لواء من الأيئين في كل منها بطاريان او ثلاث من المدفعية الراكبة وحملة ذلك ٢٤ اورطاً ومن ١٢ مدفعا الى ١٨

وعلى كل من ممالك الاتحاد الألماني واماراتها ان تقدم عدداً معيناً من الجنود لجيش الامبراطوري العام فمملكة بروسيا واماراتها يادن وهن تقدم ٦ فيلقاً كاملاً وفرقتين او ثلاثاً من جنود الصف الثاني (الرديف) وما يتبعها من الفرسان والحامية والمدفعية وفي بروسيا فيلق الحرس ايضاً وهو مجموع من كل المئات والامارات الألمانية على السواء . وتقدم سكونيا فيلقين وورتمبرج فيلقاً وريسلاند (الاكرايس والتورين) فيلقين وبارفاريان ثلاثة فيالتي

وقد بلغ عدد الجيش في اول هذا العام ٨١٤ الف جندي

اما في زمن الحرب فيتألف الجيش من ٢٥ فيلقاً كاملاً واحتياطياً وعدد جنودها

٢٢٠٠٠٠ يضاف اليه جنود اذيف من العسف الثاني وعدده ٦٠٠٠٠٠ فتكون جملة الجنود المعبأة ٨٢٠٠٠٠ تعضدها ٥٠٠٠٠٠ من الجنود المعربة تدريباً تاماً او بعض اقتديب وحمله ذلك ٣٠٠٠٠٠٠٠ عدد جنود الحاميات و جنود السف الثالث اي المتحفظ وتقدر بنحو ١٨٣٠٠٠٠ جندي فيكون مجموع الجيش الالمانى كله في زمن الحرب ٥١٥٠٠٠٠٠ جندي ولكن الثقات الحربيين لا يظنون ان المانيا تستطيع رصد هذا العدد من الجنود للحرب ويرجعون انها لا تقوى على رصد أكثر من ٤١٥٠٠٠٠ الى ٤٥٠٠٠٠٠ جندي على أكبر تقدير

وفي الجيش الالمانى الآن نحو اربعة آلاف مدفع و ٣٠٠٠٠٠ ألف حصان وسلاح المشاة بندقية موزر ذات الخزنة وهي من طرز سنة ١٨٩٨ وعيارها ٣١١ من الالف من البوصة

وسلاح الفرسان بندقية موزر من ذات الخزنة ايضاً والحربة اما مدافع المشان ومدافع الفرسان فكلها من صنع كروب وهي من طرز سنة ١٨٩٦ ووزن كل قبيلة من قبائلها ٥٠ رطلاً انكليزياً ولكن مركبات هذه المدافع بن احدث طرز وقد انشىء جيش جديد بحسب قانون ١٩١٣ للطيران وكان المتصور ان هذا الجيش يولف من خمس اورط فيها ١٧ بلوكاً وقد كان لدى نقارة حرية المانيا في العام الماضي ٦٤ بالوتاً سيراً

وبلغت نفقات الجيش الالمانى في العام الماضي ٣٤٦٢٢١٦٣ جنيهاً منها ٢٣٠٤٤٧٢٣٠ جنيهاً نفقات اعيشادية والباقي نفقات غير اعيشادية

ويقول الثقات العسكريون الذين شهدوا متاورات الجيش الالمانى ان الننون الحربية والحركات العسكرية المشبعة فيه صارت قديمة وان رجال المدفعية في الجيش الفرنسي اسير في ازمائة منهم في الجيش الالمانى ولكن كلا الجيشين متساويان في سرعة التعبئة فان الجيش الالمانى يعبأ كله في تسعة ايام ويوضع على حدود روسيا او على حدود فرنسا

بجربتها

قلنا سابقاً ان اسطول المانيا يعد الاول الآن بعد اسطول انكلترا هناك اسبأ برارجر التي تم بمصر عليها عشرون سنة وتقرىع كثير منها وصرعتها وما فيها من المدافع الكبيرة وسلك درعها وستة بناها

المردودات

الاسم	سنة البناء	التاريخ بالطن	المرح بالبوصة	المدايع الكبيرة	قطرها بالبوصة	المدايع الصغيرة	قطرها	انابيب الطريد	امبالا بحورية	المرند	بالاحصنة	الاتها التجارية
وستان	١٩٠٢	١٨٥٠	١	٦	١٦	١٦	٦	٦				٦
باسر	١٩٠٧	١٨٥٠	١	٦	١٦	١٦	٦	٦				٦
ريشد	١٩٠٢	١٨٥٠	١	٦	١٦	١٦	٦	٦				٦
بودن	١٩٠٢	١٨٥٠	١	٦	١٦	١٦	٦	٦				٦
موردون	١٩٠٢	١٩٠٠	٦	٨	١٦	١٦	٦	٦	٢٨			٨٠
بورينج	١٩٠٨	٢٠٥٠			١٦	١٦	٦	٦	٢٠٠			٢٢
استرلند	١٩٠٨	٢٠٥٠			١٦	١٦	٦	٦	٢٠٠			٢٢
مفلوند	١٩٠٨	٢٠٥٠			١٦	١٦	٦	٦	٢٠٠			٢٢
أل ابرج	١٩٠٩	٢٠٥٠			١٦	١٦	٦	٦	٢٠٠			٢٢
ملكوك	١٩٠٢	٢٢٠٠	٨	٨	١٦	١٦	٦	٦	٢٨			٢٢
شوين	١٩٠٢	٢٢٠٠	٨	٨	١٦	١٦	٦	٦	٢٨			٢٢
نصر	١٩٠٦	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٦	٦	٢١			٢٥
مردك الكبر	١٩٠٩	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٦	٦	٢١			٢٥
نصرت	١٩١٠	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٦	٦	٢١			٢٥
كويج ابرج	١٩١٠	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٦	٦	٢١			٢٥
الريس رجت لويسولد	١٩١٠	٢٥٠٠	١	١	١٦	١٦	٦	٦	٢٦٠			٢٣
سيدلر	١٩١٠	٢٥٠٠	١١	١١	١٦	١٦	٦	٦	٢٦٠			٢٣
كويج	١٩١٠	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٦	٦	٥٠			٥٥
غرسر كرفست	١٩١١	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٦	٦	٥٠			٥٥
مركوران	١٩١١	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٦	٦	٥٠			٥٥
كروينر	١٩١٣	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٦	٦	٥٠			٥٥
درفلنجر	١٩١١			٨	١٦	١٦	٦	٦				
لنرد	١٩١٢	٢٨٠٠										
ارستان هرا	١٩١٣	٢٨٠٠										
لوستان ووت	١٩١٣	٣٠٠٠										
٢	١٩١٣	٣٠٠٠										
مردك اذالك	١٩١٤	٣٠٠٠										

والبورج السابقة للمردودات ٢٣ بارجة بنيت بين سنة ١٨٨٩ و ١٩٠٥ تقريباً الواحد

منها نحو ١٢ ألف طن وقطر مدافعها أنكبرى بين ٩ بوصات و١١ بوصة ولا تزيد سرعة
السرع على ١٨ ميلاً بحرياً ولا قوة آلاتها البخارية على ١٦٠٠٠ حصان
وعندها من البوارج التي لجأت إليها السواحل سبع ترفع الواحد منها نحو ٤٠٠ طن
وقوة آلاتها البخارية نحو ٥٥٠٠ حصان وسرعته نحو ١٥ ميلاً بحرياً وهي مبنية بين
سنة ١٨٨٨ و١٨٩٢

ومن الطرادات المدرعة تسعة بنيت بين سنة ١٨٩٦ وسنة ١٩٠٦ تبلغ سرعة ثلاثة
منها ٢٥ ميلاً بحرياً في الساعة - ومن الطرادات المحمية ٤٦ بنيت بين سنة ١٨٩٢ وسنة
١٩١٤ تختلف سرعتها بين ١٨ ميلاً بحرياً و٢٨ ميلاً - والبطي منها قوة آلاته البخارية
نحو ٨٠٠٠ حصان والسرعة ٣٠٠٠٠ حصان ومدافعها كلها صغيرة مما لطره أربع بوصات
فقط إلا خمسة من القديمة في كل منها مدفعان مما قطر فوجته ٨ بوصات
وتستعمل ألمانيا بواخر تجارها وقت الحرب وهي كثيرة وبعضها كبير جداً وسريع أيضاً
وعدد البحارة في سفنها الحربية ٧٣٠٠٠ ويزاد اليهم الاحتياطي وعدده ١١٠٠٠٠
مائة البلاد

وكان في بنك ألمانيا في أواخر فبراير الماضي من الذهب ما يساوي نحو ٦٢ مليون جنيه
ومن الفضة ما يساوي نحو ١٦ مليون جنيه - وبلغ ما صكته ألمانيا من نقود الذهب من سنة
١٨٧١ إلى آخر مارس سنة ١٩١٣ نحو ٢٥٠ مليون جنيه - وفيها من صكك الحديد ما
قيته نحو الـ ١١ مليون جنيه

النمسا وأبجر

امبراطورية ومملكة على عرشها فرنسيس يوسف الأول امبراطور النمسا ومملكة المجر
ولد في ١٨ أغسطس سنة ١٨٣٠ - والبلادان مستقلتان الواحدة عن الأخرى ولكن منهما
دستور خاص بها وقوة تشريعية راجعية ولكنهما مشتركتان في كون ملكهما واحداً وفي
بعض النواحي العمومية كالأمور الخارجية والحربية والبحرية والمالية المتعلقة بالإدارات
المشتركة والجارك والنقود والموازن والكابيل ولذلك فتناظر الخارجية واحد للبلادين
وكذلك تناظر الحربية وتناظر المالية

النمسا

مساحة النمسا وحدها ١١٥٨٨٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٩٣٤ ٥٧١ ٢٨ حسب

احصاء سنة ١٩١٠ وهم من امم مختلفة كما ترى في هذا الجدول

٢٦٦	٩٩٥	المان
١٨٣	٣٤٣٥	بوهيميون ومورافيون وسرفاك
٩٨٤	٤٩٢٧	بولنديون
٨٥٤	٣٥١٨	روثينيون
٩٤٠	١٣٥٢	سلوفينيون
٣٣٤	٧٨٣	سرب وكرواتيون
٤٣٢	٢٦٨	ايطاليون ولادين
١١٥	٢٧٥	رومانيون
٩٧٤	٠٠١٠	مجر

وأكثر السكان من الكاثوليك اللاتين كما ترى في هذا الجدول

٢٢٥٣٠	الكاثوليك اللاتين
٧٠٠٠	الروم الكاثوليك
٢٠٠٠	الارمن الكاثوليك
٢١٠٠٠	الكاثوليك التقدم
٦٦٦	الروم الشرقيون
٠٠٠١	الارمن الشرقيون
٥٨٩	البروتستانت
٠٠٠٧	طوائف اخرى مسيحية
١٣١٤	يهود
٠٠٠٢٥	من اديان اخرى

ودخل حكومة النمسا وحدها نحو ٣ مليون جنيه وفتقاتها كذلك
المجر

بلاد المجر الى الشرق من بلاد النمسا مساحتها ٩ ١٢٥٦ من الاميال المربعة وكان
عدد سكانها ٤٨٧ ٤٨٦ ٢٠ نفساً سنة ١٩٠٠ وهم من اجناس مختلفة كما ترى في هذا الجدول

٥٧٥	١٠٠٥٠	مجر
٤٣٥	٢٠٣٧	المان

سلوفان	١ ٩٦٧ ٩٧
رومانيون	٠٢ ٩٤٩ ٠٣٢
روثينيون	٠٠ ٤٧٢ ٥٨٧
كرواتيون	١ ٨٣٢ ١٦٢
سرب	٠١ ٠٠٦ ٤٧
من أم أخرى	٠٠ ٤٦٩ ٢٥٥

وأكثر من نصف السكان من الكاثوليك اللاتين فانهم ١٣٨ ٨٨٨ ٠٠ ويتوزم في العدد البروتستانت فانهم ٤٧٢ ٩٦١ ٣ فالروم الشرقيون وهم ١٦٣ ٩٨٧ ٠ فالروم الكاثوليك وهم ٠٠ ٢٥ ٥٠٨ فاليهود وهم ٩٣٢ ٤٥٨

ودخل حكومة المجر وحدها نحو ٨٦ مليون جنيه ونفقاتها كذلك اليوسنة والمهرسك

وقد سلمت اليوسنة والمهرسك لحكومة النمسا والمجر بمعاهدة برلين سنة ١٨٧٣ لتتولى ادارتهما فعملت واحدت ثم اعلنت في ٥ اكتوبر سنة ١٩٠٨ انها ضمتها اليها وساحة هاتين الولاياتين ١٩٧٦٨ ميلاً مربعاً وكان عدد سكانهما ٤٤ ٨٩٨ ٠٠ سنة ١٩١٠ المليون منهم ٦٢٦ ٦٤٩ والسرب الارثوذكس ٨٥٦ ١٥٨ والكاثوليك اللاتين ٤٥١ ٦٨٦ والبروتستانت ٦٧٣٤ والروم الكاثوليك ٨٦٠٥ واليهود ٢٢٧٩٨ ويقدر دخل حكومة اليوسنة والمهرسك بثلاثة ملايين ونصف من الجنيهات

وتألف قوات النمسا والمجر العسكرية من ثلاثة جيوش مستقلة الواحد عن الآخر وهي الجيش العام اي المشترك بين المملكتين وجيش النساء الخاص ويسمونه لندفهر وجيش المجر (هتغاريا) الخاص ويسمونه هوفند . وعندنا علاقة على هذه الجيوش الثلاثة احتياطي من الكهول وبعض الخفاء الامبراطورية قواعد التجنيد خاصة بها كالتيهول وبوسنة والمهرسك وقد كانت جيوش النمسا والمجر اقل مما يقتضيه عدد سكانها ومقامها السياسي والاقتصادي وكان الجيش هدفاً للفرع السياسي بين الاحزاب المختلفة فلم تيسره المحافظة على منزلته الا بحسن الادارة والحذق في التجنيد واتفاق الاموال وكان عدد المتجندين في كل سنة اقل مما يلزم فحيز في ايام السلم . واخيراً اصدر الامبراطور في يوليو سنة ١٩٠٢ بضعة قرارات وقوانين لاصلاح الجيش اصلاحاً وافياً وجاءت حرب البلقان لعمت لالة الامور التسويين على التحليل في تطبيق القوانين الجديدة استعداداً لظواري . واهم قواعد الاصلاح الجديد

جعل مدة الخدمة العسكرية سنتين بدلاً من ثلاث سنوات على شرط أن يزيد عدد المتجندين في كل سنة حتى يبلغ ٥٩٥٠٠. ويزيد عدد المتجندين في جيش النمسا الخاص من ٢٠٠٠٠٠ إلى ٢٦٩٩٦٦ وفي جيش هنغاريا الخاص من ١٧٥٠٠٠ إلى ٢٥٠٠٠٠ وفي الجيوش النموية المجرية ١٦ فيلقاً تألفت من ثلثي فرق من الفرسان و ٣٣ فرقة من أنثاء في الجيش العامل ويطلق بها فرقة من كل من جيشي النمسا والمجر انضمامين ويقدم جيش المجر فرقتين أخريين من الفرسان إبان الحرب

وعدد اورطيليشة ٤٦٧ اورطة وعدد اورط الفرسان ٢٥٢ اورطة وفي المدفعية او الخيصة ٢١ بطاريات من بطاريات الميدان و ٥٦ بطارية ميدان من نوع الماون و ٣٠ بطارية راكبة و ٦٢ بطارية جبلية و ٣٠ بطارية جبلية من نوع الماون و ٥٤ بطارية في القلاع والحصون وسواها

وهذا بيان عدد جنود الجيوش الثلاثة في أيام السلم

٣٣٩ ٣٦٦	الجيش العام المشترك
٥٠ ٥٤٤	جيش النمسا الخاص
٣٨ ٥٢٩	جيش المجر الخاص
٦ ٦١٨	جنود البوسنة والمهرسك

المجموع ٤٣٥ ٠٥٧

وهذا بيان عدد الجيوش الثلاثة في أيام الحرب

١ ٣٦٠ ٠٠٠	الجيش العام المشترك
٢٤٠ ٠٠٠	جيش النمسا الخاص
٢٢٠ ٠٠٠	جيش المجر الخاص

المجموع ١ ٨٢٠ ٠٠٠

ويظن أن النمسا تستطيع أن توصل إلى ساحات القتال نحو ٣٥٠٠٠٠٠٠ جندي من الجنود المتمرين وغير المتمرين

البحرية

عند حكومة النمسا من البواريج والضرادات ما ترى في هذا الجدول ومعها ما يلزم لها من سفن وقوارب الترييد والسافات والغواصات

المدرعات

الاسم	التفريع	سلك النوع بالرقم	المدافع الكبيرة	سعة فوهتها	المدافع الصغيرة	سعة فوهتها	انابيب التبريد	قوة االات البخارية	السرعة	مقدار بنائها
مربوس اوتيس	٢٠٠	١	٢	١٢	١٢	١	٢	٢٥	٢	١٢٠
تيجرف	٢٠٠	١	٢	١٢	١٢	١	٢	٢٥	٢	١٢٠
برنس ووجين	٢٠٠	١	٢	١٢	١٢	١	٢	٢٥	٢	١٢٠
صفت استين	٢٠٠	١	٢	١٢	١٢	١	٢	٢٥	٢	١٢٠
ميساج	٨٢٠	١	٢	١٢	١٢	١	٢	٢٥	٢	١٨٩٩
زوراد	٨٢٠	١	٢	١٢	١٢	١	٢	٢٥	٢	١٨٩٩
باينيرج	٨٢٠	١	٢	١٢	١٢	١	٢	٢٥	٢	١٨٩٩
زومر زوخ كارل	١٠٦	١	٢	١٢	١٢	١	٢	١٨	٢	١٩٠١
" فردريك	١٠٦	١	٢	١٢	١٢	١	٢	"	"	"
" فرديناند مكس	١٠٦	١	٢	١٢	١٢	١	٢	"	"	"
" فرانس فريدلند	٤٥٠	١	٢	١٢	١٢	١	٢	٢٠	٢	١٩٠٧
رادسكي	"	"	"	"	"	"	"	"	"	"
زديش	"	"	"	"	"	"	"	"	"	"
الطائرات المدرعة										
ماريا تريزا	٥٢٠	٢	٤	١٢	١٢	١	٢	١٠	٢	١٨٩٠
القيصر كارل ٦	٦٥٠	٢	٤	١٢	١٢	١	٢	١٢	٢	١٨٩٦
سند جورج	٧٥٠	٢	٤	١٢	١٢	١	٢	١٥	٢	١٩٠١
الطائرات الخفيفة										
زينا	٢٤			٨	٨	١	٢	٧	٢	١٨٩١
اسون	"			"	"	"	"	"	"	"
سزيجيار	"			"	"	"	"	"	"	"
ادمرال سون	٥٥			٧	٧	١	٢	١٠	٢	١٩٠٨
سينا	"			"	"	"	"	"	"	١٩١٠
هنريشند	"			"	"	"	"	"	"	"
نوفارا	"			"	"	"	"	"	"	"

وقد بلغت ميزانية البحرية ٣٠٩٤.٥١ من الجنيئات سنة ١٩١٣ وهي تبني الآن
اربع مدرعات كبيرة من نوع المردنوخ لثري آخر هذه السنة

روسيا

روسيا أوسع أمالك الأوربية وأكثرها سكاناً تبلغ مساحتها ٨٤٠٧١٠٨ ميلاً مربعاً وكان عدد سكانها سنة ١٩١٣ في أوروبا وآسيا ١٧٠٠٥٩٩٠٠ وأكثرهم في أوروبا كما ترى في هذا الجدول

١٢٢٥٥٠٧٠٠	في روسيا أوروبا
٠١٢٧٧٦١٠	في بولندا التابعة لروسيا
١٢٢٨٨١٠٠	في القوقاز
٠٩٥٧٢٩٠٠	في سيبيريا
٠١٠٧٣٧٠٠٠	في ولايات أوسط آسيا
٠٠٣١٤٠١٠٠	في فنلندا
١٧١٠٥٩٩٠٠	والمجموع

٣٥م يزيدون نحو مليونين كل سنة وأكثر السكان من الزوم الارثوذكس فلما كان عدد السكان نحو ١٣٦ مليوناً فقط كانت عدد الزوم الارثوذكس ٨٢ مليوناً وعدد المسلمين ١٤ مليوناً وعدد الكاثوليك اللاتين ١١ مليوناً ونصف مليون وعدد اليهود خمسة ملايين وقد قدر دخل الحكومة للسنة الماضية من عادي وغير عادي ٣٤٠ مليون جنيه ولهذا السنة ٣٧٤ مليون جنيه ونفقاتها كذلك وقدرت ميزانية الخيرية العادية لهذه السنة ٥٩٩ مليون روبل او نحو ٦٣ مليون جنيه وغير العادية ١٢٦ مليون روبل او نحو ١٣ مليون جنيه والجلطة ٧٦ مليون جنيه وميزانية البحرية ٣٥٠ مليون روبل او نحو ٣٦ مليون جنيه وتخوم روسيا واسعة جداً برّاً وبحراً وفيها حصون كثيرة مقسومة حسب درجاتها من الدرجة الى ثلاث درجات وحصون سفاشوبول والقارص وبانطوم من الدرجة الثالثة منها اي من اضعفها فاقولك بسائر حصونها

الجيش الروسي

الخدمة العسكرية في روسيا اجبارية عامة وتبدي من سن العشرين وتنتهي في سن الثالثة والاربعين . ومدة الخدمة في الصف الاول او الجيش العامل ثلاث سنوات للشاة والمدفعية واربع سنوات في سائر الاسلحة . وينقل الجندي بعدها الى الصف الثاني او الاحثياضي فيخدم فيه ٤ سنة او ٥ . ويطلب منه ان يجترن عن انحرافات العسكرية مرتين

ويكون التمرن في كل مرة ستة أسابيع . ثم ينقل الى النصف الثالث او الجيش المحلي فيخدم فيه خمس سنوات وذلك تنتهي مدة خدمته العسكرية .
 والتوزاق الذين يسكنون القسم الجنوبي الغربي من روسيا يمكن ان يخدموا بحسب نظام الاقطاعات العسكري فهم مطالبون لذلك بالخدمة العسكرية طوال حياتهم وهم من اشهر فرسان العالم ان لم يكونوا اشهرهم كلهم . وعلى كل قوزاق ان يقدم جواده وحصانه .
 ويبتدى التمرن العسكري عندهم من سن التاسعة عشرة فينتظرون الفرسية والحركات العسكرية مدة سنتين في بيوتهم ثم ينتظرون في سلك الالاي الذي يكون في مقاطعتهم وهو من النصف الاول فيخدمون فيه اربع سنوات . وهذه الالايات تكون دائماً تامة المدد والعدة ويطلب منها الخدمة في جميع اجزاء الامبراطورية . وينقلون بعد ذلك الى الالايات النصف الثاني فيخدمون فيها اربع سنوات اخرى ثم الى الالايات النصف الثالث فيخدمون فيها اربع سنوات ايضاً . والتوزاق الذين في الالايات النصف الثاني يعيشون في منازلهم ولكن عليهم ان يبقوا جيادهم وعددها عندهم الى ان يتموا خدمتهم فيه فاذا نقلوا الى الالايات النصف الثالث جاز لهم بيع خيولهم ولكن عليهم ان يبقوا عددها عندهم وان يتمرنوا على الحركات العسكرية مرة في كل سنة وتكون مدة التمرن ثلاثة اسابيع في كل مرة . وعلى انتهاء من خدمتهم في النصف الثالث نقلوا الى الاحياطي الذي تعرض منه الخسارة التي تقع في صفوف التوزاق الذين في الجيش العامل في أثناء الحرب . وعلى كل قوزاق معها كان عمره ان يخدم بلاده في اوقات الشدة والطوارئ .

ويقسم الجيش المحلي الى قسمين كبيرين فالقسم الاول يتألف من جميع الجنود المتدربين الذين يكونون قد قضوا مدة خدمتهم في النصف الاول والاحياطي والشبان المقترعين الذين يزبون عن العدد المقرر للجيش في كل عام وعليهم ان ينضموا في الجيش ابان الحرب فيكونون احياطياً ملحفاً . وقد سن قانون جديد هذا العام بإنشاء وحدات جديدة تتألف من ٤٠ فرقة في كل فرقة منها ١٦ ازرطة ويطاربتن والاي من الفرسان مؤلف من اربع ازرط لحماية البلاد من الشياطين . والقسم الثاني يتألف من جميع المنفيين من الخدمة العسكرية كالتلاميذ والمعينين والميلين وسواهم ومن المقترعين الذين اعفوا من الانتظام في الخدمة العاملة اما لتقصير قاماتهم او لاسباب جديدة اخرى ومن الصوف القديمة الزائدة عن العدد المعين لجيش في كل عام وهو لاهم بكونه تمرين بعض التمرن على الحركات العسكرية

والنظوم جاز في الجيش الروسي ويكون نسبة وكثرة يتجدد بعدها ويؤخذ من المتخصصين معظم ضباط الاحتياطي حين التعبئة

وتؤلف الفرقة في الجيش الروسي من لوائين وثلاث لواء من الايمن وكل الاي من اربع اورطة . ويلحق بكل فرقة لواء من المدفعية فيجست بطاريات او ثمان وصنف من رجال النخيرة واورطة من المهندسين واورطتان او ثلاث من الفرسان القوزاق

اما النيق المادي فيؤلف من فرقتين وفرقة من مدفعية الحصار واورطة من واضي الالغام وفرقة من الفرسان

وتؤلف فرقة الفرسان من لوائين في كل لواء منها الايمان (الاي من الراحة والفرسان المطاردين والاي من الشراخون والقوزاق) ومن بطاريين من المدافع

وفي كل بطارية من بطاريات ائيدان ثمانية مدافع عندا البطاريات التي تحمل على الخيول فان في كل بطارية منها ستة مدافع

وفي كل فيلق من الفيالق الروسية ٣٦ الف جندي اذا اسقطنا منه فرقة الفرسان و٤٠ الف جندي اذا صدناها في

وفي الجيش الروسي عندا جنود الفيالق سلاح يدعى رجالة حملة البنادق واكبر وحدة لهم هي اللواء وهو يتألف من اربعة الايات والالاي من اورطتين وهو لاء الجنود لا يلحقون بالفيالق بل يعدون جيشاً خاصاً واقتصرعون لهذا الملاح افضل من المقترعين لسائر اسلحة الجيش من كل الوجوه

ويقسم الجيش الروسي نظراً الى عظم الامبراطورية الروسية وصحة بسطتها الى ثلاثة اقسام كبيرة وهي الجيش الاوربي والجيش القوقاسي والجيش الاسيوي

اما الجيش الاوربي فيشمل الجيش الذي في روسيا وفنلندا وهو يتألف من ٢٧ فيلقاً وهي فيلق الحرس وفيلق انجرنادير و٢٥ فيلقاً من الصفوف و١٠ وفيه عندا ذلك فرقتان ولواء

من الحرس الفرسان و١٥ فرقة من فرسان الصفوف وفرقتان اخريان من الفرسان وثلاثة الوبية من الفرسان المستقلة وجملة ذلك ٢٠ فرقة ١٠ منها ملحقة بالفيالق و٤ يولات منها فيلقان

على حدتها والفرقة الباقية مستقلة بنفسها . وفيه ايضاً سلاح خاص بالنظيران وهو مؤلف من ٣ اورط و١١ بركاً مستقلاً ومدرسة خاصة لتعليم النظيران . وجملة ذلك كله ٣٨ . ١

اورطة من المشاة و٦٤٢ اورطة من الفرسان و٤٦٧ بطارية من المدافع ويتألف جيش القوقاس من ثلاثة فيالق في كل فيلق منها فرقتان واربعة اورط من

الفرسان . ومن ثلاث فرق من القوزاق القوقاسيين ونوابه من القوزاق فيد ست نورج ونوابه ان
من حملة البنادق القوقاسيين في كل فرقة منها ٤ اورط

والجيش الاسيوي مؤلف معظمه من الروسين ولكن فيه بعض الفرسان الباشيرزق
من التركان . وفي اواسط روسيا اسيب وغربها خمسة ازية من البنادق في كل فرقة منها اربع
اورط في زمن السلم وثمان في زمن الحرب وفرقة من قوزاق تركستان ولواك من قوزاق عبر
بحر قزوين . واللاوية الخمسة الاولى قسماً في فلقين يلحق بالفيلق الاول منها نوابه من المدفعية
فيه ٦ بطاريات وبالثاني لواء فيه ٩ بطاريات

غير ان معظم الجيش الاسيوي موزع في شرق سيبيريا وهو يتألف هناك من ١١ فرقة
في كل فرقة منها لواء من المدفعية فيه اربع بطاريات وفي كل بطارية ثمانية مدافع ومن ٣٦
اورطة من الفرسان في زمن السلم واكثر من تسعين اورطة في زمن الحرب وبطاريات
تحمّلها الخيول ولكنها تزداد في زمن الحرب الى اربع بطاريات . ويقسم كل هذا الجيش
في زمن التعبئة الى خمسة فيالق معها من فرقتين الى اربع فرق من الفرسان القوزاق

وقوة الجيش الروسي في اوربا والقوقاس في زمن السلم ١٠٠٠٠٠٠ جندي يضاف اليها
الجيش الاسيوي وعدده ٣٠٠٠٠٠٠ جندي فيبلغ بها ١٩٠٠٠٠٠ جندي . اما قوته في
زمن الحرب فلا حد لها وانما يقال انها تبلغ نحو سبعة ملايين ونصف مليون جندي فهو اتخم
جيوش الارض واكبرها كلها

وتعبئة الجيش الروسي من اشق الامور واصعبها نظراً الى سعة البلاد وقلة سبل
المواصلات وهي ابطأ جداً من تعبئة الجيش الفرنسي او الجيش الالماني فهي تستغرق نحو
ثلاثة اشهر مقابل ثمانية ايام ونصف لجيش الفرنسي وتسعة ايام للجيش الالماني

وسلاح المشاة في الجيش الروسي بنوعية لما خزنة من طرز سنة ١٨٩٠ عيارها ٢٦٩
من البوصة وتسع خزنتها خمس رصاصات دفعة واحدة . وبنوعية الفرسان والقوزاق من
ذلك الطرز ايضاً ولكن حديدتها اضر من بنوعية المشاة ببوشين وثلاثة ارباع البوصة
اما المدافع فسريرة الانطلاق من طرز سنة ١٩٠٢ وفيها اتراس لفي رمانها وتطلق
قنابل زنة القنبلة منها ١٣ رطلاً انكليزياً ونصف

وبلغت ميزانية الجيش في العام الماضي ٧٧٧٨٠٠٠٠ جنيه منها ٩٥٣٠٠٠٠ جنيه
نفقات غير عادية

وموضع الضعف في الجيش الروسي هو في تعبته كما ابناء آفاقاً وفي ضابطي فلهم غير بارعين في

القنن الحربية وتقصيم قوة الابتكار. أما جنودها فمن أصبر جنود العالم على احتمال المشقة شجعان بالظبح غير هيايين فلا يتقصم إلا حسن القيادة والتدريب على القنن العسكرية البحرية.

تضطر روسيا ان تحفظ اربعة اساطيل من السفن الحربية في اربعة أماكن متفرقة في بحر بلطيق والبحر الاسود وبحر قزوين والشرق الاقصى واهما اسطولها في بحر بلطيق واسطولها في البحر الاسود والاول مؤلف من اربع بوارج تفرغ كل بارجة منها ٣٣٣ طن وسرعتها ٢٢ ميلاً بحرياً في الساعة وقوة آلاتها البخارية ٤٢٠٠ حصان وسعت درعها ١١ بوصة وفيها ٢ مدفعاً مما قطر فوهته ١٢ بوصة و ١٦ مدفعاً مما قطر فوهته ٤,٧ بوصة وفيها اربع انابيب لتريد وهي مما رسم سنة ١٩٠٨ ويتنظر الفراغ منها الآن. وعندها أيضاً اربع بوارج اخرى اقوى منها رسمت سنة ١٩١٢ سرعة كل منها ٢٦ ميلاً بحرياً ونصف ميل وقوة آلاتها البخارية ٦٦٠٠ حصان مع ان تفرغها ٢٨٠٠ حصان فقط وفيها ٩ مدافع مما قطر فوهته ١٤ بوصة و ٦ مدفعاً مما قطر فوهته ٥ بوصات ويتنظر انسابها في اواخر السنة القادمة.

وعندها اربع بوارج اصغر منها سرعة كل منها ١٨ ميلاً بحرياً وفيها ٤ مدافع مما قطر ١٢ بوصة و ١٣ مدفعاً مما قطر ٦ بوصات و ٢ طراداً مختلف سرعة الطراد منها بين ١٨ ميلاً ونصف ميل و ٢٣ ميلاً. وهي تبني الآن ست طرادات سرعة اربعة منها ٣٠ ميلاً بحرياً وسرعة الطرادين الآخرين ٢٧ ميلاً ونصف ميل.

واسطول البحر الامود مؤلف من ثلاث بوارج كبيرة تفرغ كل منها ٢٢٥٠٠ طن وسرعتها ٣٠ ميلاً بحرياً وفيها ١٢ مدفعاً مما قطر ١٢ بوصة و ٢٠ مدفعاً مما قطر ٥ بوصات وقوة آلاتها البخارية ٢٥٠٠ حصان وفيها اربع انابيب لتريد وقد نبت هذه البوارج في البحر الاسود من مواد روسية بناها العالمان الروسيون بإدارة مهندسين من الانكليز وقد شرع في بنائها سنة ١٩١١ ولم تم تماماً حتى الآن على ما يظهر ولكن لم يبلغ البحر الاسود ست بوارج مما سرعته من ١٦ ميلاً إلى ٢٧ ميلاً ونصف ميل ومدافعها اكبيرة مما قطر ٢٠ بوصة وهي تبني هناك طرادين سرعة كل منها ٢٣ ميلاً بحرياً وطرادين آخرين سرعة كل منها ٣٠ ميلاً. وقد اقر مجلس الدوما الروسي سنة ١٩٠٢ على اتفاق خمسين مليون جنيه لاجل بناء البوارج والطرادات وغيرها من السفن الحربية اما اسطول بحر قزوين واسطول الشرق الاقصى فليس له شأن كبير.